مجلة سيناء لعلوم الرياضة

تأثير استخدام الدعائم التعليمية على التصور العقلى وتركيز الانتباه ومستوى أداء الإرسال من أعلى المواجه فى الكرة الطائرة

م.د/ محمد رزق على قميحة
مدرس بقسم نظريات وتطبيقات الألعاب الرياضية والعاب المضرب
كلية التربية الرياضية – جامعة بورسعيد

المقدمة ومشكلة البحث:

إن الاتجاهات التربوية الحديثة تؤكد على ضرورة ايجاد أفضل الطرق، وأنجع الوسائل المعنية بتوفير بيئة تعليمية تفاعلية مناسبة لجذب اهتمام المتعلمين، وحثهم على التعلم، وتبادل الآراء والحوار، فلا يكون متلقيا للمعلومات فقط، بل مشاركاً ايجابياً، وصانعاً للخبرة، وباحثا عن المعلومة والمعرفة بكل الوسائل الممكنة، مستخدما مجموعة من الاجراءات العلمية، كالملاحظة والفهم والتحليل والتركيب، والاستنتاج، تحت اشراف مدرسه وتوجيـــــــــهه وتقويمه، وتعد عملية دمج تقنيات المعلومات ممثلة بالحاسوب، وملحقاتهما من الوسائط الفائقة بالعملية التدريسية من أنجح الوسائل لإيجاد مثل هذه البيئات الثرية، والغنية بمصادر التعلم والتعليم، بما يحقق احتياجات واهتمامات المتعلمين. ويشير وانج Wang (2012) أن إستراتيجية الدعائم التعليمية إحدى تطبيقات النظرية البنائية الاجتماعية التي وضعها عالم النفس الروسي الأصل " فيجوتسكي"، وهي من نظريات التعلم التي تؤكد على النشاط التعاوني للمتعلم، الذي يبني معرفته بنفسه، وبمساعدة الآخرين الأكثر خبرة، إذ يجري التعلم وبناء المعرفة من خلال عملية التواصل ، والتفاعل الاجتماعي للمتعلم مع زملائه، ومعلمه ثم بشكل فردي. (15:37)

وقد عُرّفت الدعائم مؤخرًا بوصفها تطبيقات تساعد على الحصول على خبرات جديدة، وتسمح بالمشاركة بشكل هادف في المهارة، واكتسابها في مهمة تتجاوز قدرات المتعلم غير المدرّب، فهى عملية ديناميكية متغيرة توجه المتعلم لتقليل الأخطاء أثناء التعلم، وتسهل للمعلمين تحقيق أهدافهم التعليمية، كما أن الدعائم تطبيقات تعليمية تساعد المتعلمين لتحقيق التعلم الذي قد لا يتمكنون من القيام به بأنفسهم.(184:27)، (75:31)

ويعرف **أزديه ونوسو Azih & Nwosu (2011)** الدعائم التعليمية بأنها " إحدى تطبيقات النظرية البنائية ، وتهدف إلى تزويد المتعلمين بالدعم والتوجيه لتحقيق مزيد من التعلم يصعب الوصول وتركز إستراتيجية الدعائم التعليمية على المتعلم بدرجة كبيرة حيث تقدم المساعدة الوقتية التي يحتاجها المتعلم بقصد إكسابه بعض المهارات ، والقدرات التي تمكنه، وتؤهله بأن يواصل بقية تعلمه منفرداً حيث أن التعليم يحقق أهدافه عندما تقدم للمتعلم تلميحات، ومعلومات إرشادية ومساعدات للتفكير أكثر مما ترك بمفرده ليستكشف المفاهيم والمعرفة الجديدة. (215:28)

ويشير **محمد عطية خميس (2009)** أن تطبيقات الدعائم أو السقالات تركز على التوجيه نحو تحقيق الأهداف المطلوبة، من خلال تقديم المساعدة ، وأن نصب دعائم التعلم تدعم السير في الاتجاه الصحيح نحو تلك الأهداف. (197:23)

عن طريق التحكم فى تركيز الإنتباه. (269:3)

ويتفق كل من: **زكى محمد حسن (1998)، على حسب الله وآخرون (2002)** على أن المستوى المهارى لفريق الكرة الطائرة هو المحصلة النهائية التى تعبر عن مدى الأداء المهارى سواء الفردى أو الجماعى للفريق،كما أن الإتقان التام للمهارات الحركية يعتبر الهدف النهائى لعملية الإعداد المهارى، والذى يتأسس عليه الوصول لأعلى المستويات الرياضية. (7: 15)، (13: 27)

ويشير **على مصطفى طه (1999)** أن الإرسال هو الأداء الذي يقوم به اللاعب الخلفي الأيمن المتواجد في منطقة الإرسال لوضع الكرة في اللعب عن طريق مقابلة اليد أو جزء من الذراع للكرة، وضربها بهدف إرسالها من فوق الشبكة إلى ملعب الفريق المنافس. (14: 57)

ويضيف **عبد العاطي عبد الفتاح وخالد محمد زيادة (2005)** أن للإرسال أهمية كبيرة في المباراة حيث يمكن الحصول من خلاله على نقطة مباشرة، أو تصعيب عملية الهجوم على الفريق المنافس باستخدام الإرسال المؤثر. (10: 115، 116)

ومن خلال خبرة الباحث فى تدريس مقرر الكرة الطائرة لطلاب الفرقة الثانية بكلية التربية الرياضية بالإسماعيلية- جامعة قناة السويس، وإشتراكه فى لجان الإختبارات العملية لاحظ إنخفاض مستوى أداء مهارة الإرسال من أعلى المواجه لدى طلاب الفرقة الثانية بالكلية، وللتأكد من تلك الملاحظة قام الباحث بإجراء دراسة استطلاعية أولى على طلاب الفرقة الثانية بالكلية للعام 2019/2018 حيث طبق إليه دون مساعدة المعلم؛ فالدعائم التعليمية تعمل على توفير دعم مؤقت للمتعلم في منطقة التعلم التي لا يمكن تجاوزها دون مساعدة الآخرين بعدها يترك ليكمل بقية تعلمه منفرداً معتمداً على قدراته الذاتية". (67:26)

ويشير **محمد حسن علاوى (2002)** أن نجاح أو فشل الرياضى فى إظهار أفضل ما عنده من قدرات ومهارات فى المنافسة الرياضية تكمن فى عملية التكامل ما بين المهارات والقدرات الحركية والبدنية (كالمهارات الحركية، والصفات البدنية كالقدرة العضلية، السرعة، التحمل، المرونة، الرشاقة) وما بين المهارات النفسية (كالاسترخاء، تركيز الانتباه، التصور العقلى) وغيرها من المهارات النفسية. (201:20)

ويعتبر التصور الحركى مهارة عقلية تتمثل فى إمكانية الفرد على الاستدعاء الذهنى لحركة أو مجموعة من الحركات بنفس طريقة وتسلسل أدائها الفعلى.(185:1)

ويشير **روشال Rushall (2005)**(35) أن التصور العقلى سواء الداخلى أو الخارجى يمكن اللاعبين من تقية وتحسين الأداء عن طريق رفع معدل الآلية الحركية وخاصة قبل المنافسة.

ويذكر **أسامة راتب (2004)** أن الإفتقار إلى التركيز من أهم المشكلات النفسية فى المجال الرياضى لأنه يؤدى إلى أخطاء عقلية أثناء الأداء الحركى، ولذلك يعتبر تدريب التحكم فى تركيز الإنتباه من المهارات النفسية الهامة لنجاح الأداء وتحقيق الإستمتاع، إضافة إلى أن التفوق فى الأداء لن يحدث إلا عندما يكون اللاعب فى منطقة الطاقة المثلى، وذلك

الثانية بكلية التربية الرياضية بالإسماعيلية- جامعة قناة السويس.

أهداف البحث:

يهدف هذا البحث إلى التعرف على :

1- تأثير استخدام إستراتيجية الدعائم التعليمية فى تحسين التصور العقلى وتركيز الانتباه ومستوى أداء مهارة الإرسال من أعلى المواجه فى الكرة الطائرة لطلاب الفرقة الثانية بكلية التربية الرياضية بالإسماعيلية - جامعة قناة السويس.

2- تأثير استخدام أسلوب التعلم بالأمر فى تحسين التصور العقلى وتركيز الانتباه ومستوى أداء مهارة الإرسال من أعلى الكرة الطائرة لطلاب الفرقة الثانية بكلية التربية الرياضية بالإسماعيلية - جامعة قناة السويس.

3- الفروق بين تأثير استخدام كل من إستراتيجية الدعائم التعليمية وأسلوب التعلم بالأمر فى تحسين التصور العقلى وتركيز الانتباه ومستوى أداء مهارة الإرسال من أعلى المواجه فى الكرة الطائرة.

فروض البحث:

1- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطى القياسين القبلى والبعدى للمجموعة التجريبية فى التصور العقلى وتركيز الانتباه ومستوى أداء مهارة الإرسال من أعلى المواجه فى الكرة الطائرة لصالح القياس البعدى.

2- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطى القياسين القبلى والبعدى للمجموعة الضابطة فى التصور العقلى وتركيز الانتباه ومستوى أداء مهارة الباحث الإختبار المهاري، والإختبارات النفسية قيد البحث على عدد (10) طلاب بالفرقة الثانية بالكلية، وأشارت نتائج الدراسة إلى إنخفاض مستوى أداء مهارة الإرسال من أعلى المواجه فى الكرة الطائرة ، ومستوى التصور العقلى وتركيز الإنتباه لدى طلاب الفرقة الثانية بالكلية، وقد يرجع السبب فى ذلك إلى إستخدام أسلوب التعلم بالأمر (الشرح اللفظى والنموذج العملى)، وأيضاً عدم التركيز على تنمية المهارات النفسية (التصور العقلى– تركيز الإنتباه) أثناء العملية التعليمية، بالإضافة إلى عدم قدرة المعلم على متابعة جميع المتعلمين لتصحيح الأخطاء خلال وقت المحاضرة ، ومن ثم يرى الباحث ضرورة الإستفادة من أساليب التدريس الحديثة من حيث إستخدامها لتحسين، وزيادة جودة مخرجات العملية التعليمية فى الوقت الحالى، وتتفق هذه الملاحظة العلمية مع نتائج دراسة **شيه وآخرون Shih,et.,al (2010)** أن هناك عيوب أو سلبيات لاستخدام طريقة التدريس المعتادة، حيث تحد من حرية المتعلمين للتعلم وفق قدراتهم، وكذلك فتقار االمناهج إلى نشاطات فعالة يشارك فيها، واستحالة قدرة المعلم على مواجهة احتياجات كل متعلم بشكل شخصي، وتقييمه والاستماع إليه وشعور المعلم، والمتعلمين بالملل بسبب تكرار المعلومات، وعدم قدرة المعلم على التواصل مع كل متعلم والاستماع إليه بشكل منفصل. (90:36)

ومما تقدم دفع الباحث إلى وضع برنامج تعليمى باستخدام إستراتيجية الدعائم التعليمية لتحسين التصور العقلى وتركيز الانتباه ومستوى أداء مهارة الإرسال من أعلى المواجه فى الكرة الطائرة لطلاب الفرقة

الباحثة المنهج التجريبى، وأشتملت عينة البحث على عدد (28) طالبة، ومن أهم النتائج: إستخدام الوسائط الفائقة (هيبرميديا) ساهم فى تحسين التصور العقلى وتركيز الانتباه ومستوى أداء الطالبات فى الجملة الابتكارية.

وأجرى **دورينغ Doering (2007)**(29) دراسة أستهدفت التعرف على استخدام الدعائم في تطوير القدرات الإدراكية وقدرات التلاميذ بالمرحلة الثانوية على حل المشكلات التي تواجههم، وأستخدم الباحث المنهج التجريبى على عينة قوامها (126) تلميذاً تم تقسيمهم إلي مجموعتين إحداهما مجموعة تجريبية والأخري مجموعة ضابطة قوام كل منهما (63) تلميذاً، ومن أهم النتائج: تسهم الدعائم التعليمية فى زيادة التحصيل المعرفى والقدرات الإدراكية وقدرات التلاميذ بالمرحلة الثانوية على حل المشكلات التي تواجههم.

كما أجرى **نانوتكاني وبارك Nuntrakune & Park (2011)** (33) دراسة أستهدفت التعرف على على أهمية إستراتيجية الدعائم التعليمية وأثرها على التعلم في المرحلة الابتدائية في تايلند، وأستخدم الباحثان المنهج التجريبى على عينة قوامها (90) تلميذاً تم تقسيمهم إلي مجموعتين إحداهما مجموعة تجريبية والأخري مجموعة ضابطة قوام كل منهما (45) تلميذاً، ومن أهم النتائج: يؤثر إستخدام إستراتيجية الدعائم التعليمية تأثيراً إيجابياً على التحصيل الدراسى للتلاميذ في المرحلة الابتدائية.

وقامت **شيماء مصطفى عبد الله (2017)**(9) بدراسة أستهدفت التعرف على فاعلية استخدام إستراتيجية الدعائم التعليمية على الصلابة النفسية ومستوى الأداء الفنى والرقمى لسباق (100) متر الإرسال من أعلى المواجه فى الكرة الطائرة لصالح القياس البعدى.

3- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطى القياسين البعديين للمجموعتين التجريبية والضابطة فى التصور العقلى وتركيز الانتباه ومستوى أداء مهارة الإرسال من أعلى المواجه فى الكرة الطائرة لصالح المجموعة التجريبية.

المصطلحات المستخدمة فى البحث:

إستراتيجية الدعائم التعليمية Scaffolding strategy Instructional

هى " خطوات تدريسية تعتمد على جهد تعاوني لحل المشكلات يُبذل من قبل الطلاب بمساعدة المدرس أو مساعدتهم لبعضهم في موقف تعليمي".(108:29)

التصور العقلى : Mental Imagery

هو " إسترجاع من الذاكرة لأجزاء من المعلومات المختزنة من جميع الخبرات وإعادة تشكيلها بطريقة ذات معنى". (19: 220)

تركيز الإنتباه Concentration:

هو"القدرة على تضييق أو تثبيت أو تأكيد الإنتباه على مثير أو مثيرات مختارة لفترة من الزمن". (381:20)

الدراسات المرجعية:

أجرت **نشوى محمود نافع (2005)** (25) دراسة استهدفت التعرف على فاعلية استخدام الهيبرميديا على تنمية التصور العقلى وتركيز الانتباه وعلاقتهما بتحسين الأداء الحركى الابتكارى فى التمرينات الإيقاعية لطالبات كلية التربية الرياضية، وأستخدمت

الأساسية للكرة فى التمرينات الفنية الإيقاعية.

وأجرت **عزة حسنى سعد (2019)** (11) دراسة أستهدفت التعرف على تأثير برنامج تعليمى باستخدام الدعائم التعليمية على مخرجات التعلم فى رياضة الهوكى لطالبات كلية التربية الرياضية جامعة المنصورة، وأستخدمت الباحثة المنهج التجريبى على عينة قوامها (70) طالبة بكلية التربية الرياضية تم تقسيمهن إلي مجموعتين إحداهما مجموعة تجريبية والأخري مجموعة ضابطة قوام كل منهما (35) طالبة، ومن أهم النتائج: توجد فروق دالة إحصائياً بين القياسين البعديين للمجموعتين التجريبية والضابطة فى النواحى المعرفية والمهارية فى الهوكى لصالح المجموعة التجريبية.

إجراءات البحث:

منهج البحث:

أستخدم الباحث المنهج التجريبى نظراً لملائمته لطبيعة البحث، وتم إتباع التصميم التجريبى لمجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة بإتباع القياس القبلى البعدى للمجموعتين.

مجتمع وعينة البحث:

تم إختيار عينة البحث الأساسية بالطريقة العمدية من طلاب الفرقة الثانية بكلية التربية الرياضية بالإسماعيلية- جامعة قناة السويس فى الفصل الدراسى الثانى للعام الجامعى 2019/2018، والبالغ عددهم (280) طالباً، حيث تم إختيار عدد (30) طالباً كعينة أساسية للبحث من المجتمع الأصلى بنسبة مئوية قدرها (10.71%) ، وقد تم تقسيمهم إلي مجموعتين متساويتين إحداهما مجموعة حواجز، وأستخدمت الباحثة المنهج التجريبى على عينة قوامها(50) طالبة بالفرقة الثانية بكلية التربية الرياضية بنات- جامعة الزقازيق تم تقسيمهن إلي مجموعتين إحداهما مجموعة تجريبية والأخري مجموعة ضابطة قوام كل منهما (25) طالبة، ومن أهم النتائج: فاعلية إستخدام إستراتيجية الدعائم التعليمية على الصلابة النفسية ومستوى الأداء الفنى والرقمى لسباق (100م) حواجز مقارنة بالطريقة المعتادة.

وأجرى **فاضل طالب صبار (2018)**(15) دراسة أستهدفت التعرف على فعالية الوسائط المتعددة التفاعلية على التصور الحركى ومستوى الأداء لبعض مهارات كرة اليد، وأستخدم الباحث المنهج التجريبى على عينة قوامها (60) تلميذ بالصف الخامس الإبتدائى تم تقسيمهن إلي مجموعتين إحداهما مجموعة تجريبية والأخري مجموعة ضابطة قوام كل منهما (30) تلميذ، ومن أهم النتائج: فعالية الوسائط المتعددة التفاعلية فى تحسين التصور الحركى ومستوى أداء بعض مهارات كرة اليد.

وقامت **إيمان جمال حافظ (2019)**(4) بدراسة أستهدفت التعرف على تأثير استخدام إستراتيجية الدعائم التعليمية فى تعلم بعض المهارات الأساسية للكرة فى التمرينات الفنية الإيقاعية لطالبات الحلقة الأولى من التعليم الأساسى ، وأستخدمت الباحثة المنهج التجريبى على عينة قوامها(60) تلميذة بالصف الخامس الإبتدائى تم تقسيمهن إلي مجموعتين إحداهما مجموعة تجريبية والأخري مجموعة ضابطة قوام كل منهما (30) تلميذة، ومن أهم النتائج: يؤثر استخدام إستراتيجية الدعائم التعليمية تأثيراً إيجابياً على مستوى أداء بعض المهارات

الأساسية كعينة إستطلاعية ، وذلك للتأكد من المعاملات العلمية (الصدق– الثبات) للإختبارات قيد البحث، والجدول (1) يوضح توصيف عينة البحث.

تجريبية والأخرى مجموعة ضابطة قوام كل منهما (15) طالباً، ثم قام الباحث بإختيار عدد (10) طلاب بالطريقة العشوائية من مجتمع البحث ومن خارج عينة البحث

جدول (1): توصيف أفراد عينة البحث

مجتمع البحث	عينة إستطلاعية	العينة الأساسية		العينة الأساسية	النسبة المئوية
		مجموعة تجريبية	مجموعة ضابطة		
280	10	15	15	30	%10.71

ومستوى أداء مهارة الإرسال من أعلى المواجه فى الكرة الطائرة تنحصر ما بين (±3) مما يشير إلى إعتدالية توزيع أفراد العينة فى هذه المتغيرات.

تكافؤ مجموعتى البحث :

تم ايجاد التكافؤ بين مجموعتى البحث التجريبية والضابطة فى المتغيرات قيد البحث، وذلك للتأكد من تكافؤ المجموعتين فى هذه المتغيرات، ويعتبر هذا الإجراء العلمى بمثابة القياس القبلى لمجموعتى البحث، والجدولين (4)، (5) يوضحان ذلك.

يتضح من جدول (4) توجد فروق غير دالة إحصائياً عند مستوى 0.05 بين المجموعتين التجريبية والضابطة في معدلات النمو قيد البحث والذكاء ، ومستوى التصور العقلى وتركيز الإنتباه مما يشير إلى تكافؤ أفراد المجموعتين فى هذه المتغيرات.

وقام الباحث بحساب إعتدالية توزيع أفراد عينة البحث في بعض المتغيرات التى قد تؤثر على المتغير التجريبى مثل: السن، الطول، الوزن، الذكاء، ومستوى التصور العقلى وتركيز الإنتباه، وبعض القدرات البدنية الخاصة (القدرة العضلية للذراع الضاربة– دقة التوجيه لليد الضاربة– التوافق– مرونة المنكبين) ومستوى أداء مهارة الإرسال من أعلى المواجه فى الكرة الطائرة، والجدولين (2)، (3) يوضحان ذلك.

يتضح من الجدول (2) أن قيم معاملات الالتواء لمعدلات النمو قيد البحث والذكاء، ومستوى التصور العقلى وتركيز الإنتباه، تنحصر ما بين (±3) مما يشير إلى إعتدالية توزيع أفراد العينة فى هذه المتغيرات.

يتضح من الجدول (3) أن قيم معاملات الالتواء للقدرات البدنية الخاصة

جدول (2): إعتدالية توزيع أفراد عينة البحث فى معدلات النمو والتصور العقلى وتركيز الإنتباه ن= 40

المتغيرات	وحدة القياس	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	الوسيط	معامل الإلتواء
السن	سنة	19.60	0.85	19.40	0.71
الطول	سم	177.00	7.31	175.00	0.82
الوزن	كجم	74.80	5.61	73.00	0.96
الذكاء	الدرجة	64.00	6.39	62.00	0.94
التصور العقلي	درجة	68.50	7.11	67.00	0.63
تركيز الإنتباه	عدد	10.90	2.36	10.50	0.51

جدول (3): إعتدالية توزيع أفراد عينة البحث فى المتغيرات البدنية والمهارية قيد البحث ن= 40

المتغيرات	وحدة القياس	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	الوسيط	معامل الإلتواء
القدرة العضلية للذراع الضاربة	متر	6.25	2.37	5.50	0.95
دقة توجيه الذراع الضاربة	درجة	21.00	5.91	19.50	0.76
التوافق بين الذراع والعين والكرة	درجة	14.50	3.48	13.50	0.86
مرونة المنكبين	سم	37.20	5.76	36.00	0.63
دقة الإرسال من أعلى المواجه	درجة	9.00	3.24	8.00	0.93

جدول (4): دلالة الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة فى معدلات النمو والتصور العقلى وتركيز الإنتباه

المتغيرات	وحدة القياس	المجموعة التجريبية ن = 15		المجموعة الضابطة ن = 15		قيمة "ت"
		م	ع	م	ع	
السن	سنة	19.50	0.72	19.33	0.66	0.65
الطول	سم	176.20	6.04	175.40	5.98	0.35
الوزن	كجم	74.00	4.98	72.27	5.03	0.91
الذكاء	الدرجة	63.80	5.62	63.00	6.11	0.36
التصور العقلي	درجة	68.00	6.17	67.33	6.25	0.29
تركيز الإنتباه	عدد	10.73	1.94	10.47	2.01	0.35

قيمة "ت" الجدولية عند مستوي 0.05 = 2.048

جدول (5): دلالة الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة فى المتغيرات البدنية المهارية قيد البحث.

المتغيرات	وحدة القياس	المجموعة التجريبية ن = 15		المجموعة الضابطة ن = 15		قيمة "ت"
		م	ع	م	ع	
القدرة العضلية للذراع الضاربة	متر	6.10	2.21	5.90	2.15	0.24
دقة توجيه الذراع الضاربة	درجة	20.93	5.17	20.00	4.88	0.49
التوافق بين الذراع والعين والكرة	درجة	14.40	2.94	14.00	3.01	0.36
مرونة المنكبين	سم	37.00	5.02	36.00	5.25	0.52
دقة الإرسال من أعلى المواجه	درجة	8.80	2.18	8.53	2.04	0.34

قيمة "ت" الجدولية عند مستوي 0.05 = 2.048

1- الإختبارات البدنية:

- إختبار ضرب الكرات على الحائط. (قياس القدرة العضلية للذراع الضارب)
- إختبار دقة التوجيه لليد الضاربة. (قياس دقة التوجيه لليد الضاربة)
- إختبار رمي الكرات على الحائط. (قياس التوافق بين العين والذراع والكرة)
- إختبار مرونة المنكبين. (قياس مرونة مفصل الكتف)

2-إختبار دقة الإرسال من أعلى المواجه. (22:224- 226)

تم تحديد إختبار دقة الإرسال من أعلى المواجه فى الكرة الطائرة من خلال إستطلاع رأى الخبراء فى الكرة الطائرة.

ثانياً: الإختبارات النفسية والعقلية قيد البحث: ملحق (3)

1- مقياس التصور العقلى:

أعد هذا المقياس **محمد العربى وماجدة إسماعيل (1996)** تحت عنوان "التصور

يتضح من جدول (5) توجد فروق غير دالة إحصائياً عند مستوي 0.05 بين المجموعتين التجريبية والضابطة فى المتغيرات البدنية والمهارية قيد البحث مما يشير إلى تكافؤ أفراد المجموعتين فى هذه المتغيرات.

أدوات جمع البيانات:

أولاً: الإختبارت البدنية والمهارية قيد البحث: ملحق (2)

من خلال إطلاع الباحث على العديد من المراجع والدراسات العلمية فى الكرة الطائرة والقياس(2)، (7)، (10)، (21)، (22) تم تحديد القدرات البدنية المؤثرة فى أداء مهارة الإرسال من أعلى المواجه، والإختبارات البدنية والمهارية التى تقيسها، وتم عرضها على مجموعة من خبراء الكرة الطائرة ملحق (1)، وتم تحديد الإختبارات التي تقيس القدرات البدنية وفقاً لآراء الخبراء فكانت كما يلي:

المعاملات العلمية (الصدق– الثبات) للإختبارات قيد البحث:

أولاً: معامل الصدق:

أستخدم الباحث صدق التمايز وذلك لإيجاد معامل صدق الإختبارات البدنية والمهارية والنفسية قيد البحث على عينة البحث الإستطلاعية وقوامها (10) طلاب بالفرقة الثانية بالكلية من مجتمع البحث وخارج عينة البحث الأساسية (مجموعة غير مميزة مهارياً)، ومجموعة أخرى مميزة مهارياً وهم أعضاء فريق الكرة الطائرة بالكلية وقوامها (10) طلاب، ثم تم حساب دلالة الفروق بين نتائج المجموعتين المميزة وغير المميزة فى الإختبارات قيد البحث، وجدول (6) يوضح ذلك.

يتضح من الجدول (6) توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى 0.05 بين المجموعتين المميزة وغير المميزة فى الإختبارات البدنية والمهارية والنفسية قيد البحث ولصالح المجموعة المميزة، مما يشير إلى صدق الإختبارات لما وضعت من أجله.

ثانياً : معامل الثبات:

لحساب معامل الثبات قام الباحث بإستخدام طريقة تطبيق الإختبار ثم إعادته مرة أخرى، وذلك عن طريق تطبيق الاختبارات البدنية والمهارية والنفسية على العينة الاستطلاعية، ثم إعادة التطبيق على نفس العينة بفاصل زمنى قدره يومان للإختبارات البدنية والمهارية ، وبفاصل زمنى قدره (10) أيام بالنسبة لإختبار الذكاء، ومقياس التصور العقلى ، وإختبار تركيز الإنتباه، وتم حساب معامل الارتباط البسيط بين نتائج التطبيقين الأول والثانى، وجدول (7) يوضح ذلك.

العقلى فى المجال الرياضى"، وأستهدف التعرف على الدرجة التى يمكن بها المختبر إستخدام الحواس أثناء التصور العقلى، وقد أشتمل على إثنتين من المواقف الرياضية هما الممارسة الفردية، والأداء فى المنافسة.(18: 343- 350)

2- إختبار شبكة التركيز:

وضع هذا الإختبار فى الأصل **دورثى هاريس Dorthy,H (1987)** لقياس تركيز الإنتباه، وأعد صورته العربية **محمد العربى (1996)** ويتكون هذا الإختبار من مجموعة من الأرقام من صفر حتى تسعة وتسعون داخل مربعات يقدم للمختبر لمدة دقيقة واحدة، ويطلب منه متابعة هذه الأرقام بالترتيب من الرقم الذى يحدد له، وذلك بوضع علامة على هذا المربع، ويتم حساب عدد المربعات التى وصل إليها فى نهاية الدقيقة، مع مراعاة أن يتكون الرقم الذى يتم تحديده من عددين.(18: 389- 391)

3- إختبار القدرات العقلية العامة "الذكاء" :

قام **جابر عبد الحميد** و**محمود أحمد عمر (2010)** (5) بإعداد إختبار القدرات العقلية العامة "الذكاء" ، ويهدف إلى تصنيف الأفراد وتقدير القدرة العقلية لدى الأفراد وهو صالح لكلا الجنسين بالمرحلة الثانوية والجامعية، وقد ثبت صدقة وثباته لقياس السمة التي وضع من أجلها.

ثالثاً : الأجهزة والأدوات المستخدمة:

- جهاز الرستامير لقياس الطول الكلى للجسم.
- ميزان طبى معاير لقياس الوزن.
- أجهزة حاسب آلى وشاشات عرض.
- ملعب كرة طائرة بأدواته.

جدول (6): دلالة الفروق بين المجموعتين المميزة وغير المميزة فى الإختبارات البدنية والمهارية والنفسية قيد البحث

الإختبارات	وحدة القياس	المجموعة المميزة ن = 10		المجموعة غير المميزة ن = 10		قيمة "ت"
		م	ع	م	ع	
القدرة العضلية للذراع الضاربة	متر	8.90	1.63	5.80	2.03	*3.56
دقة توجيه الذراع الضاربة	درجة	40.20	3.97	19.60	4.51	*10.28
التوافق بين الذراع والعين والكرة	درجة	18.00	1.53	13.90	2.27	*4.51
مرونة المنكبين	سم	41.50	3.26	35.40	3.19	*4.01
دقة الإرسال من أعلى المواجه	درجة	36.20	3.81	8.00	2.04	*19.57
التصور العقلي	درجة	73.00	4.19	66.70	5.13	*2.85
تركيز الإنتباه	عدد	12.40	1.27	10.30	1.01	*3.88
الذكاء	درجة	67.20	3.02	63.00	4.16	*2.46

قيمة "ت" الجدولية مستوى 0.05 = 2.101 *** دال عند مستوى 0.05**

جدول (7): معامل الإرتباط بين التطبيقين الأول والثانى للإختبارات البدنية والمهارية والنفسية قيد البحث ن = 10

الإختبارات	وحدة القياس	التطبيق الأول		التطبيق الثاني		قيمة " ر"
		م	ع	م	ع	
القدرة العضلية للذراع الضاربة	متر	5.80	2.03	6.25	1.94	*0.793
دقة توجيه الذراع الضاربة	درجة	19.60	4.51	20.20	3.66	*0.815
التوافق بين الذراع والعين والكرة	درجة	13.90	2.27	14.50	1.83	*0.801
مرونة المنكبين	سم	35.40	3.19	37.00	4.11	*0.783
دقة الإرسال من أعلى المواجه	درجة	8.00	2.04	8.70	1.97	*0.810
التصور العقلي	درجة	66.70	5.13	68.00	4.63	*0.794
تركيز الإنتباه	عدد	10.30	1.01	11.00	1.12	*0.826
الذكاء	درجة	44.00	4.16	45.20	4.57	*0.782

قيمة " ر" الجدولية عند مستوى 0.05 =0.632 *** دال عند مستوى 0.05**

الرياضية بالإسماعيلية- جامعة قناة السويس، حيث تم تقسيم الهدف العام للبرنامج إلى ثلاثة أهداف طبقا لجوانب التعلم وتتمثل فيما يلى:

هدف عام معرفى :

اكتساب الطلاب عينة البحث المعلومات الأساسية عن المعارف والمعلومات المرتبطة بالمحتوى الفنى لمهارة الإرسال من أعلى المواجه فى الكرة الطائرة، وكذلك بعض الجوانب القانونية الخاصة بأداء المهارة قيد البحث.

يتضح من الجدول (7) يوجد إرتباط دال إحصائياً عند مستوى 0.05 بين التطبيقين الأول والثانى للاختبارات البدنية والمهارية والنفسية قيد البحث مما يشير إلى ثبات الاختبارات عند التطبيق.

البرنامج التعليمي بإستخدام الدعائم التعليمية:

الهدف العام للبرنامج :

يهدف البرنامج إلى تحسين التصور العقلى وتركيز الانتباه ومستوى أداء مهارة الإرسال من أعلى المواجه فى الكرة الطائرة لطلاب الفرقة الثانية بكلية التربية

أولاً: تحديد الأهداف :

تحسين التصور العقلى وتركيز الانتباه وتعلم وإتقان مهارة الإرسال من أعلى المواجه فى الكرة الطائرة لطلاب الفرقة الثانية بكلية التربية الرياضية بالإسماعيلية - جامعة قناة السويس.

ثانياً : تحليل المهارات قيد البحث:

تم تحليل محتوى مهارة الإرسال من أعلى المواجه فى الكرة الطائرة للتعرف على محتوي كل مرحلة من خطوات فنية وتعليمية ومعارف ، والتمرينات المتدرجة الخاصة بكل مرحلة بهدف تنظيم محتوى الوحدات التعليمية بطريقة تكفل أن يتم تعليم المحتوى المقترح فى أقل زمن.

ثالثاً : تحديد طرق تحقيق الأهداف :

تم تحديد طرق تحقيق الأهداف من الوحدة التعليمية ، وذلك عن طريق تقديم ثلاث دعائم تعليمية ، وهى الدعامة الأولى البرمجية التعليمية بالوسائط الفائقة متمثلة فى عرض مراحل أداء مهارة الإرسال من أعلى المواجه فى الكرة الطائرة ، والدعامة الثانية إستخدام التعلم التعاونى فى تعلم المهارة قيد البحث ، والدعامة التعليمية الثالثة ، والأهم هى وجود المعلم مع الطلاب خلال فترة تعلم المهارة قيد البحث.

رابعاً: تصميم البرنامج التعليمى باستخدام الدعائم التعليمية فى صورته الأولية:

تم تصميم البرنامج التعليمى باستخدام الدعائم التعليمية في صورته الأولية، ويستغرق تطبيقه (6) أسابيع بواقع درسين كل أسبوع ، وزمن الدرس الواحد (90) دقيقة، ويتضمن الدرس دعامة تعليمية واحدة من الدعائم التعليمية التالية (برمجية تعليمية– وحدات تعليمية بأسلوب التعلم

هدف عام مهارى:

اكتساب الطلاب القدرة على أداء مهارة الإرسال من أعلى المواجه فى الكرة الطائرة بدقة وتوقيت سليم.

هدف عام وجدانى :

تكوين اتجاهات ايجابية نحو تعلم مهارة الإرسال من أعلى المواجه فى الكرة الطائرة من خلال تحسين التصور العقلى وتركيز الانتباه عن طريق إستخدام إستراتيجية الدعائم التعليمية.

محتوى البرنامج التعليمي المقترح:

يشير الباحث إلى أن إعداد محتوى الوحدات التعليمية باستخدام الدعائم التعليمية يحتاج إلى وقت وجهد كبير، ويرجع ذلك إلى ما تتطلبه من عناية فائقة في تحديد أهدافها ومحتواها، وفي ترتيبها وتقويمها، وفيما يلي عرض لخطوات إعداد الوحدات التعليمية وفقاً لما أشار إليه كل من: **زيد الهويدى (2010)** (8) **كمال عبد الحميد زيتون (2009)** (16)، **حسن حسين زيتون ، كمال عبدالحميد زيتون (2012)** (6)، **عفت مصطفى الطناوى (2014)** (12) إلى أن خطوات إعداد البرنامج التعليمى باستخدام الدعائم التعليمية هى :

1- تحديد الأهداف التعليمية.

2- تحليل محتوى مهارة الإرسال من أعلى المواجه فى الكرة الطائرة.

3- تحديد طرق تحقيق الأهداف.

4- تصميم البرنامج التعليمى باستخدام الدعائم التعليمية فى صورته الأولية.

5- التجريب المبدئى للبرنامج التعليمى باستخدام الدعائم التعليمية.

وبذلك أصبح محتوى البرنامج التعليمى باستخدام الدعائم التعليمية صالح للتطبيق على أفراد المجموعة التجريبية ملحق (5).

القياسات القبلية :

قام الباحث بإجراء القياسات القبلية لمجموعتى البحث (التجريبية – الضابطة) فى مستوى أداء مهارة الإرسال من أعلى المواجه فى الكرة الطائرة والتصور العقلى وتركيز الإنتباه فى الفترة من 2019/3/3 وحتى 2019/3/6.

تطبيق البرنامج التعليمى باستخدام الدعائم التعليمية:

تم تطبيق محتوى البرنامج التعليمى باستخدام إستراتيجية الدعائم التعليمية على أفراد المجموعة التجريبية لمدة (6) أسابيع متصلة بواقع وحدتين تعليميتين فى الأسبوع، وذلك فى الفترة من 2019/3/10 وحتي 2019/4/18، كما تم إستخدام أسلوب التعلم بالأمر مع أفراد المجموعة الضابطة ملحق (6).

القياسات البعدية :

تم إجراء القياسات البعدية لمجموعتي البحث فى الفترة من 2019/4/20 إلى 2019/4/23 فى التصور العقلى وتركيز الإنتباه ومهارة الإرسال من أعلى المواجه فى الكرة الطائرة بنفس ترتيب وشروط القياسات القبلية.

الأساليب الإحصائية قيد البحث:

أستخدم الباحث الأساليب الإحصائية التالية:

- المتوسط الحسابى. **Mean**

- الإنحراف المعيارى. **Standard Deviation**

التعاونى– النموذج والشرح اللفظى وتصحيح الأخطاء الفنية بواسطة المعلم)، وقد تم العمل بين الطلاب في مجموعات، وتم نقل جميع المسؤوليات التعليمية من المعلم الى الطالب، وإلغاء الدعم المقدم له من المعلم مع مراجعة أداء الطالب دورياً حتى يصل لإتقان التعلم، وعند نقل المسؤولية إلى الطالب تزداد درجة استقلالية الطالب فيترك ليتعلم بمفرده دون تدخل من المعلم.

وقام الباحث بعرض محتوى البرنامج التعليمى باستخدام الدعائم التعليمية في صورته الأولية علي مجموعة من أساتذة طرق التدريس والكرة الطائرة بكليات التربية الرياضية ملحق (4)، وقد أشارت نتيجة إستطلاع رأى الخبراء إلى الإتفاق بنسبة (80%) على محتوى البرنامج التعليمى المقترح.

خامساً: التجريب المبدئى للبرنامج التعليمى باستخدام الدعائم التعليمية:

تم إجراء دراسة إستطلاعية ثانية على عينة قوامها (10) طلاب من خارج عينة البحث الأساسية ومن مجتمع البحث ، وذلك في الفترة من 2019/2/24، وحتي 2019/2/28، وأستهدفت تطبيق وحدة من البرنامج التعليمى باستخدام الدعائم التعليمية وأتضح ما يلى :

1- مناسبة الدعائم التعليمية لقدرات أفراد عينة البحث.

2- متعة التعلم بالبرمجية التعليمية بالوسائط الفائقة.

القبلى والبعدى للمجموعة التجريبية فى مستوى أداء الإرسال من أعلى المواجه فى الكرة الطائرة ومستوى التصور العقلى وتركيز الإنتباه لصالح القياس البعدى.

يتضح من جدول (9) توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى 0.05 بين القياسين القبلى والبعدى للمجموعة الضابطة فى مستوى أداء الإرسال من أعلى المواجه فى الكرة الطائرة لصالح القياس البعدى . فى حين لا توجد فروق دالة إحصائياً فى مستوى التصور العقلى وتركيز الإنتباه.

- الوسيط. **Mediain**
- معامل الإلتواء. **Skewness**
- معامل الإرتباط البسيط. **Correlation Cofficients**
- إختبار "ت". **T. Test**
- نسب التحسن **Progress Ratios**

عرض ومناقشة النتائج:

أولاً: عرض النتائج :

يتضح من جدول (8) توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى 0.05 بين القياسين

جدول (8): دلالة الفروق بين القياسين القبلى والبعدى للمجموعة التجريبية فى التصور العقلى وتركيز الإنتباه ومستوى أداء الإرسال من أعلى المواجه فى الكرة الطائرة ن= 15

المتغيرات	وحدة القياس	القياس القبلى		القياس البعدى		قيمة "ت"
		م	ع	م	ع	
التصور العقلى	درجة	68.00	6.17	74.00	4.93	*3.15
تركيز الإنتباه	عدد	10.73	1.94	12.60	1.01	*3.72
دقة الإرسال من أعلى المواجه	درجة	8.80	2.18	31.20	3.59	*19.46

قيمة "ت" الجدولية عند مستوي 0.05 = 2.145 * دال عند مستوى 0.05

جدول (9): دلالة الفروق بين القياسين القبلى والبعدى للمجموعة الضابطة فى التصور العقلى وتركيز الإنتباه ومستوى أداء الإرسال من أعلى المواجه فى الكرة الطائرة ن= 15

المتغيرات	وحدة القياس	القياس القبلى		القياس البعدى		قيمة "ت"
		م	ع	م	ع	
التصور العقلى	درجة	67.33	6.25	68.60	4.77	0.82
تركيز الإنتباه	عدد	10.47	2.01	11.00	1.19	0.94
دقة الإرسال من أعلى المواجه	درجة	8.53	2.04	27.33	4.16	*16.78

قيمة "ت" الجدولية عند مستوي 0.05 = 2.145 * دال عند مستوى 0.05

جدول (10): دلالة الفروق بين القياسين البعديين للمجموعتين التجريبية والضابطة فى التصور العقلى وتركيز الإنتباه ومستوى أداء الإرسال من أعلى المواجه فى الكرة الطائرة

المتغيرات	وحدة القياس	المجموعة التجريبية ن = 15		المجموعة الضابطة ن = 15		قيمة "ت"
		م	ع	م	ع	
التصور العقلى	درجة	74.00	4.93	68.60	4.77	*2.96
تركيز الإنتباه	عدد	12.60	1.01	11.00	1.19	*3.84
دقة الإرسال من أعلى المواجه	درجة	31.20	3.59	27.33	4.16	*2.63

قيمة "ت" الجدولية عند مستوي 0.05 = 2.048 * دال عند مستوى 0.05

جدول (11): نسب تحسن القياس البعدى عن القبلى للمجموعتين التجريبية والضابطة فى التصور العقلى وتركيز الإنتباه ومستوى أداء الإرسال من أعلى المواجه فى الكرة الطائرة

المتغيرات	المجموعة التجريبية ن = 15			المجموعة الضابطة ن= 15		
	قبلي	بعدي	نسب تحسن	قبلي	بعدي	نسب تحسن
التصور العقلى	68.00	74.00	%8.82	67.33	68.60	%1.89
تركيز الإنتباه	10.73	12.60	%17.43	10.47	11.00	%5.06
دقة الإرسال من أعلى المواجه	8.80	31.20	%254.55	8.53	27.33	%220.39

المعلومات التي درسوها بسهولة نتيجة تقديم المساعدات المتدرجة اللازمة للمتعلم أثناء عملية التعلم من قبل المعلم أو الزملاء، وبالتالي أدى ذلك إلى التفاعل المستمر أثناء الموقف التعليمي وصولاً إلى المعرفة، وتنظيمها في الذاكرة ثم استرجاعها، وجعل عملية التعلم أكثر فاعلية، كما يساعد التدريس باستخدام الدعائم التعليمية على التغلب على مشكلة عدد الطلاب في المحاضرات العملية، والفروق الفردية بينهم الأمر الذى أسهم فى تحسين التصور العقلى وتركيز الإنتباه ، وإتقان أداء الإرسال من أعلى المواجه فى الكرة الطائرة ، وتتفق هذه النتيجة مع ما أشار إليه **ريسير Reiser (2012)** أن إستخدام الدعائم التعليمية فى التدريس يعمل على سرعة التعلم وإتقان ما تم تعلمه من الدعم الذي يقدم للمتعلمين عند الضرورة ، ويتمثل الدعم فى الإستعانة بوسائل تكنولوجيا التعليم ، وبأساليب التدريس الحديثة كالتعلم التعاونى ليساعدهم في إنجاز المهام المطلوبة، وتركهم ليتعلموا بمفردهم اعتمادا على قدراتهم الذاتية.(34: 275).

كما تتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة كل من: دورينغ Doering (2007) (29)، نانوتكاني وبارك Nuntrakune & Park (2011)(33)، شيماء مصطفى عبد الله (2017) (9)، فاضل طالب صبار (2018) (15)، إيمان جمال حافظ (2019) (4)، عزة حسنى سعد (2019) (11) على أهمية إستخدام الدعائم التعليمية فى تعلم وإتقان أداء المهارات الحركية فى الرياضات الفردية والجماعية.

يتضح من جدول (10) توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى 0.05 بين القياسين البعديين للمجموعتين التجريبية والضابطة فى مستوى أداء الإرسال من أعلى المواجه فى الكرة الطائرة ومستوى التصور العقلى وتركيز الإنتباه لصالح المجموعة التجريبية.

يتضح من الجدول (11) تفوق أفراد المجموعة التجريبية على أفراد المجموعة الضابطة فى نسب تحسن القياس البعدى عن القبلى فى مستوى أداء الإرسال من أعلى المواجه فى الكرة الطائرة، ومستوى التصور العقلى وتركيز الإنتباه حيث تراوحت نسب تحسن المجموعة التجريبية (8.82%- 254.55%)، بينما تراوحت نسب تحسن المجموعة الضابطة (1.89% - 220.39%).

ثانياً: مناقشة النتائج:

أ- مناقشة نتائج الفرض الأول:

بملاحظة نتائج الجدول (8) توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى 0.05 بين القياسين القبلى والبعدى للمجموعة التجريبية فى مستوى أداء الإرسال من أعلى المواجه فى الكرة الطائرة ومستوى التصور العقلى وتركيز الإنتباه لصالح القياس البعدى .

ويرجع الباحث التحسن في مستوى أداء الإرسال من أعلى المواجه فى الكرة الطائرة، ومستوى التصور العقلى وتركيز الإنتباه لأفراد المجموعة التجريبية إلى التأثير الإيجابى الفعال لإستخدام الدعائم التعليمية التالية (برمجية تعليمية بالوسائط الفائقة– وحدات تعليمية بأسلوب التعلم التعاونى– النموذج والشرح اللفظى وتصحيح الأخطاء الفنية بواسطة المعلم) في تطوير قدرة الطلاب على استَرجاع

كما تتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة كل من: **نشوى محمود نافع (2005)** (25)، **فاضل طالب صبار (2018)** (15) على فاعلية إستخدام أساليب التدريس الحديثة فى تحسين المهارات النفسية لدى المتعلمين.

وبذلك يتحقق صحة الفرض الأول والذى ينص على :"توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطى القياسين القبلى والبعدى للمجموعة التجريبية فى التصور العقلى وتركيز الانتباه ومستوى أداء مهارة الإرسال من أعلى المواجه فى الكرة الطائرة لصالح القياس البعدى".

ب- مناقشة نتائج الفرض الثانى :

أشارت نتائج الجدول (9) توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى 0.05 بين القياسين القبلى والبعدى للمجموعة الضابطة فى مستوى أداء الإرسال من أعلى المواجه فى الكرة الطائرة لصالح القياس البعدى . فى حين لا توجد فروق دالة إحصائياً فى مستوى التصور العقلى وتركيز الإنتباه.

ويرجع الباحث التحسن فى مستوى أداء الإرسال من أعلى المواجه فى الكرة الطائرة لدى المجموعة الضابطة إلى فاعلية المعلم، ودوره الهام فى العملية التعليمية حيث قام بالشرح اللفظى المبسط الشامل لكل أجزاء المهارة، وأداء بيان عملى للمهارة قيد البحث مع تكرار الطلاب للأداء، والتدريب عليه للإرتقاء بالمهارة، مما ساهم فى حدوث تحسن فى نتائج القياسات البعدية مقارنة بالقياسات القبلية للمجموعة الضابطة فى مستوى أداء الإرسال من أعلى المواجه فى الكرة الطائرة.

ويضيف كل من: مولينار وآخرون Molenaar, et., al (2011)، هوى كو Hui Chou (2012) أن من أهم الخصائص التى تميز الدعائم التعليمية بأنها تقدم توجيهات وإرشادات واضحة لدى المتعلمين، وتوضح الغرض من تعلم موضوع ما، والعمل التعاوني وتقسيم المهمات، وتعمل على توجيه المتعلمين إلى مصادر المعرفة ومصادر التعلم الحديثة، والعمل على التدرج في تقديم الدعم والمساعدات لدى المتعلم وذلك طبقاً لقدراته، وتعمل على تحسين تركيز الإنتباه، والتصور للمهام التعليمية المطلوب إنجازها، وزيادة الحماس عند المتعلمين. (32:32)، (39:30)

ويرجع الباحث التحسن فى التصور العقلى وتركيز الإنتباه لأفراد المجموعة التجريبية لتعرض الطلاب للعديد من المواقف التعليمية، وتلقى التغذية الراجعة من البرمجية التعليمية والمعلم، الأمر الذى أسهم فى تحسين القدرة على تصور وإسترجاع مراحل أداء المهارات والتركيز على المرحلة الرئيسية فى أداء المهارة قيد البحث ، وتتفق هذه النتيجة مع ما أشار إليه **بولستاد وآخرون Bolstad, et.,al (2011)** أن التعلم يصبح فعالاً عندما تقدم للمتعلم بعض التلميحات والمعلومات الإرشادية وبعض الأدوات التي تساعده على التفكير أكثر مما لو ترك بمفرده ليستكشف المهارات الجديدة، وهذا يؤدى إلى تعزيز المهارات النفسية (تركيز الإنتباه– التصور العقلى) للمتعلمين، وزيادة القدرة على التحصيل أثناء العملية التعليمية. (40:28)

والشرح اللفظى وتصحيح الأخطاء الفنية بواسطة المعلم)، وقدرتها على جذب إنتباه المتعلم لوجود عامل التشويق والإثارة، وإستخدامها لأكثر من حاسة (السمع– البصر)، وإعتمادها على إثارة حماس المتعلمين وزيادة دافعيتهم نحو الأداء الأفضل.

ويرجع الباحث تفوق أفراد المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة فى المتغيرات النفسية قيد البحث إلى إستخدام إستراتيجية الدعائم التعليمية، والتى ساعدت على ترتيب المادة العلمية فى الذاكرة بطريقة معينة، كما أنها تساعد المتعلم على التركيز فى المهام العقلية، وعلى سرعة إستيعاب المهارة وسرعة إسترجاعها عند الحاجة أثناء تنفيذ الواجب المهارى بشكل جيد، والتركيز على كل جزء من أجزاء المهارة، الأمر الذى أسهم فى تنمية المهارات النفسية للمتعلمين.

وتتفق هذه النتيجة مع ما أشارت إليه **كوثر حسين كوجك وآخرون (2008)** أن إستراتيجية الدعائم التعليمية تتأسس على تنويع طرائق التدريس في الوحدات التعليمية استجابة لإحتياجات ومستويات وميول المتعلمين، الأمر الذي يتطلب من المدرسين تبسيط، وتنويع طرائق التدريس وأنشطة التعلم، لتلبية الاحتياجات المتنوعة للمتعلمين، وبالتالى نضمن مخرجات تعليمية جيدة ، ومن ثم تنمى لديه المهارات النفسية لأداء المهارات العملية. (15:17)

كما تتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة كل من: **نشوى محمود نافع (2005)** (25)، **شيماء مصطفى عبد الله (2017)** (9)، **فاضل طالب صبار (2018)** (15)، كما يرجع الباحث عدم حدوث تحسن فى التصور العقلى وتركيز الإنتباه لدى أفراد المجموعة الضابطة إلى إستخدام الطريقة المعتادة فى التدريس، والقائمة على قيام الطالب بأداء ما يشاهده، ويسمعه من المعلم، ولذا نجد الفتور يعُم الوحدة التعليمية نتيجة الملل والفتور فى نفوس الطلاب.

وتتفق هذه النتيجة مع ما أشار إليه **محمود عبد الحليم (2006)** أن المعلم فى هذا الأسلوب هو صانع القرار والمتحكم الرئيسى فى العملية التعليمة مما يؤكد نجاح المتعلم،لأنه يحدد خط سيره خلال العملية التعليمية. (24: 248)

وبذلك يتحقق صحة فرض البحث الثانى جزئياً والذى ينص على :" توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطى القياسين القبلى والبعدى للمجموعة الضابطة فى التصور العقلى وتركيز الانتباه ومستوى أداء مهارة الإرسال من أعلى المواجه فى الكرة الطائرة لصالح القياس البعدى **".**

ج- مناقشة نتائج الفرض الثالث:

أظهرت نتائج الجدول (10) توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى 0.05 بين القياسين البعديين للمجموعتين التجريبية والضابطة فى مستوى أداء الإرسال من أعلى المواجه فى الكرة الطائرة ومستوى التصور العقلى وتركيز الإنتباه لصالح المجموعة التجريبية.

ويعزى الباحث هذه النتيجة إلى فاعلية إستخدام إستراتيجية الدعائم التعليمية التالية (برمجية تعليمية بالوسائط الفائقة– وحدات تعليمية بأسلوب التعلم التعاونى– النموذج

الإستخلاصات:

1- يؤثر إستخدام إستراتيجية الدعائم التعليمية تأثيراً إيجابياً دال إحصائياً عند مستوى (0.05) على التصور العقلى وتركيز الانتباه ومستوى أداء مهارة الإرسال من أعلى المواجه فى الكرة الطائرة لطلاب الفرقة الثانية بكلية التربية الرياضية بالإسماعيلية- جامعة قناة السويس.

2- يؤثر أسلوب التعلم بالأمر تأثيراً إيجابياً دال إحصائياً عند مستوى (0.05) على مستوى أداء مهارة الإرسال من أعلى المواجه فى الكرة الطائرة فى حين لا يؤثر إيجابياً على التصور العقلى وتركيز الانتباه.

3- زيادة فاعلية إستراتيجية الدعائم التعليمية عن أسلوب التعلم بالأمر فى تحسين التصور العقلى وتركيز الانتباه ومستوى أداء مهارة الإرسال من أعلى المواجه فى الكرة الطائرة.

4- زادت نسب تحسن القياس البعدى عن القبلى لدى المجموعة التجريبية (الدعائم التعليمية) بشكل أفضل من المجموعة الضابطة (التعلم بالأمر) فى التصور العقلى وتركيز الانتباه ومستوى أداء مهارة الإرسال من أعلى المواجه فى الكرة الطائرة.

التوصيات:

في ضوء النتائج والاستخلاصات يوصى الباحث بما يلى:

1- إستخدام إستراتيجية الدعائم التعليمية لما لها من فاعلية فى تحسين التصور العقلى وتركيز الانتباه ومستوى أداء مهارة الإرسال من أعلى المواجه فى الكرة الطائرة لطلاب الفرقة الثانية بكلية التربية الرياضية بالإسماعيلية- جامعة قناة السويس.

2- يؤثر أسلوب التعلم بالأمر تأثيراً إيجابياً دال إحصائياً عند مستوى (0.05) على مستوى أداء مهارة الإرسال من أعلى المواجه فى الكرة الطائرة فى حين لا يؤثر إيجابياً على التصور العقلى وتركيز الانتباه.

3- زيادة فاعلية إستراتيجية الدعائم التعليمية عن أسلوب التعلم بالأمر فى تحسين التصور العقلى وتركيز الانتباه ومستوى أداء مهارة الإرسال من أعلى المواجه فى الكرة الطائرة.

4- زادت نسب تحسن القياس البعدى عن القبلى لدى المجموعة التجريبية (الدعائم التعليمية) بشكل أفضل من المجموعة الضابطة (التعلم بالأمر) فى التصور العقلى وتركيز الانتباه ومستوى أداء مهارة الإرسال من أعلى المواجه فى الكرة الطائرة.

التوصيات:

في ضوء النتائج والاستخلاصات يوصى الباحث بما يلى:

1- إستخدام إستراتيجية الدعائم التعليمية لما لها من فاعلية فى تحسين التصور العقلى وتركيز الانتباه ومستوى أداء

إيمان جمال حافظ (2019) (4)، **عزة حسنى سعد (2019)** (11) على فاعلية إستخدام الدعائم التعليمية فى تحسين المهارات النفسية وإتقان أداء المهارات الحركية فى الرياضات الفردية والجماعية مقارنة بالطريقة المعتادة.

كما أسفرت نتائج الجدول (11) عن تفوق أفراد المجموعة التجريبية على أفراد المجموعة الضابطة فى نسب تحسن القياس البعدى عن القبلى فى مستوى أداء الإرسال من أعلى المواجه فى الكرة الطائرة، ومستوى التصور العقلى وتركيز الإنتباه حيث تراوحت نسب تحسن المجموعة التجريبية (8.82%- 254.55%)، بينما تراوحت نسب تحسن المجموعة الضابطة (1.89%- 220.39%)، وتتفق هذه النتيجة مع ما أشار إليه **أزديه ونوسو Azih & Nwosu (2011)** أن الدعائم التعليمية ترتكز على تقديم المساعدة المؤقتة التي يحتاجها المتعلم، وقد تكون المساعدة على شكل تلميحات أو معلومات إرشادية بقصد إكسابه بعض المهارات، والقدرات التي تمكنه من مواصلة تعلمه، بعدها يترك ليكمل بقية تعلمه منفرداً معتمداً على قدراته الذاتية، ومهاراته النفسية في التحصيل الدراسى. (68:26)

وبذلك يتحقق صحة الفرض الثالث والذى ينص :" توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطى القياسين البعديين للمجموعتين التجريبية والضابطة فى التصور العقلى وتركيز الانتباه ومستوى أداء مهارة الإرسال من أعلى المواجه فى الكرة الطائرة لصالح المجموعة التجريبية".

مهارة الإرسال من أعلى المواجه فى الكرة الطائرة لطلاب الفرقة الثانية بكلية التربية الرياضية بالإسماعيلية - جامعة قناة السويس.

2- تدريب أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم على إستخدام إستراتيجية الدعائم التعليمية فى تدريس مقررات الكرة الطائرة لطلاب كلية التربية الرياضية بالإسماعيلية - جامعة قناة السويس.

3- إدخال إستراتيجية الدعائم التعليمية ضمن مفردات مقرر طرق التدريس بكليات التربية الرياضية مع بيان مميزاتها وخطوات تنفيذها.

4- إجراء المزيد من الدراسات العلمية فى مجال أساليب التدريس للوصول إلى أفضل الأساليب التدريسية لتعليم الجوانب المختلفة لمقررات الكرة الطائرة لطلاب كليات التربية الرياضية.

المراجع:

أولاً: المراجع العربية:

1- أحمد أمين فوزى (2003): مبادئ علم النفس الرياضى- المفاهيم، التطبيقات، دار الفكر العربى، القاهرة.

2- أحمد علي الراعي (2013):" تأثير استخدام التدريب المتقاطع على تطوير القدرات الحركية الخاصة وعلاقته بدقة الضرب الساحق للاعبي الكرة الطائرة"، رسالة دكتوراه، كلية التربية الرياضية بنين، جامعة الزقازيق.

3- أسامة كامل راتب (2004): تدريب المهارات النفسية تطبيقات فى المجال الرياضى، دار الفكر العربى، القاهرة.

4- إيمان جمال حافظ (2019):" تأثير استخدام إستراتيجية الدعائم التعليمية فى تعلم بعض المهارات الأساسية للكرة فى التمرينات الفنية الإيقاعية لطالبات الحلقة الأولى من التعليم الأساسى" ، المجلة العلمية لعلوم الرياضة ،المجلد الرابع ، كلية التربية الرياضية للبنات ، جامعة حلوان.

5- جابر عبد الحميد ، محمود أحمد عمر (2010): إختبار الذكاء اللفظى للمرحلة الثانوية والجامعية، دار النهضة ، القاهرة.

6- حسن حسين زيتون ، وكمال عبد الحميد زيتون (2012): التعلم والتدريس من منظور البنائية ،ط2، عالم الكتب ، القاهرة .

7- زكى محمد حسن (1998): الكرة الطائرة بناء المهارات الفنية والخططية، منشأة المعارف، الإسكندرية.

8- زيد الهويدى (2010): مهارات التدريس الفعال ، دار الكتاب الجامعى ، العين ، الإمارات العربية المتحدة.

9- شيماء مصطفى عبد الله (2017):" فاعلية استخدام إستراتيجية الدعائم التعليمية على الصلابة النفسية ومستوى الأداء الفنى والرقمى لسباق (100) متر حواجز" ، مجلة بحوث التربية الشاملة ،المجلد الأول ، النصف الثانى، كلية التربية الرياضية للبنات ، جامعة الزقازيق.

10- عبد العاطي عبد الفتاح السيد ، خالد محمد زيادة (2005): نظريات

والتعلم في مدارس الوطن العربي، مكتب اليونسكو الاقليمي، مكتب التربية للدول العربية، بيروت.

18- **محمد العربى شمعون (1999):** علم النفس الرياضى والقياس النفسى، مركز الكتاب للنشر، القاهرة.

19- **محمد العربى شمعون (2001):** التدريب العقلى فى المجال الرياضى، ط2، دار الفكر العربى، القاهرة.

20- **محمد حسن علاوى (2002):** علم نفس التدريب والمنافسة الرياضية ، ط2، دار الفكر العربى، القاهرة.

21- **محمد صبحى حسانين (2001):** القياس والتقويم فى التربية البدنية والرياضة، جـ1، ط4، دار الفكر العربى، القاهرة.

22- **محمد صبحى حسانين ، حمدى عبد المنعم (1997):** الأسس العلمية للكرة الطائرة وطرق القياس للتقويم(بدنى، مهارى، معرفى، نفسى، تحليلى)،مركز الكتاب للنشر، القاهرة.

23- **محمد عطية خميس (2009) :** الدعم الإلكتروني **E–Supporting** ، مجلة تكنولوجيا التعليم ، المجلد(19)، العدد (2)، القاهرة.

24- **محمود عبد الحليم عبد الكريم (2006):** ديناميكية تدريس التربية الرياضية، مركز الكتاب للنشر، القاهرة.

25- **نشوى محمود نافع (2005):** فاعلية إستخدام الهيبرميديا على تنمية تطبيقية في الكرة الطائرة، مكتبة شجرة الدر، المنصورة .

11- **عزة حسنى سعد (2019):"** تأثير برنامج تعليمى باستخدام الدعائم التعليمية على مخرجات التعلم فى رياضة الهوكى لطالبات كلية التربية الرياضية جامعة المنصورة"، رسالة دكتوراه، كلية التربية الرياضية، جامعة المنصورة.

12- **عفت مصطفى الطناوى (2014): "** أساليب التعليم والتعلم وتطبيقاتها فى البحوث التربوية " ، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.

13- **على حسب الله، على مصطفى، مدحت أبو سريع (2002):** الكرة الطائرة– نظريات وتطبيقات، مؤسسة بيتر للطباعة، القاهرة.

14- **على مصطفى طه (1999):**الكرة الطائرة (تاريخ– تعليم– تدريب– تحليل– قانون)، دار الفكر العربى، القاهرة.

15- **فاضل طالب صبار (2018):**" فعالية الوسائط المتعددة التفاعلية على التصور الحركى ومستوى الأداء لبعض مهارات كرة اليد"، رسالة دكتوراه، كلية التربية الرياضية للبنا ، جامعة الإسكندرية.

16- **كمال عبدالحميد زيتون (2009):** التدريس نماذجه ومهاراته،عالم الكتب، القاهرة.

17- **كوثر حسين كوجك، وآخرون (2008):** تنويع التدريس في الفصل، دليل المعلم لتحسين طرق التعليم

التصور العقلى وتركيز الانتباه وعلاقتهم بتحسين الأداء الحركى الابتكارى فى التمرينات الإيقاعية لطالبات كلية التربية الرياضية"، مجلة نظريات وتطبيقات، العدد (56)، كلية التربية الرياضية للبنين، جامعة الإسكندرية.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

26-Azih, N., & Nwosu, B., (2011): Effects of Instructional Scaffolding on the Achievement of Male and Female Students in Financial Accounting in Secondary Schools in Abakaliki Urban of Ebonyi State**,** Nigeria Current Research Journal of Social Sciences, 3,(2): p.,66-70, 2011 ISSN: 2041-3246.

27-Belland, B., Walker, A., Olsen, M., & Leary, H., (2015): A Pilot meta-analysis of computer-based scaffolding in stem education. Educational Technology & Society, 18, (1),P., 183–197.

28-Bolstad, F., (2011) : Laying the Groundwork for Ongoing Learning: A Scaffolded Approach to Language Education in Japanese Elementary Schools and Beyond.

29-Doering, A., & Veletsianos, G., (2007): Multi-Scaffolding Learning Environment: An Analysis of Scaffolding and Its Impact on Cognitive Load and Problem-Solving Ability. Journal of Educational Computing Research, 37,(2),p., 107-129.

30-Hui, Chou Chiou (2012): Scaffolding EFL Elementary Students to Read English Picture Storybooks Proceedings , The 16th Conference of Pan-Pcific Association of Applied Linguistics.

31-Jumaat, N., & Tasir, Z., (2014): Instructional scaffolding in online learning environment: A meta-analysis. Proceedings of 2014 International Conference on Teaching and Learning in Computing and Engineering. (p.,74-77). Kuching, Malaysia.

32-Molenaar, I. , Sleegers, P., & Boxtel, C., (2011): Scaffolding of small groups' metacognitive activities with an avatar Computer-

Supported Collaborative Learning , No.5, p.,621-638. Ntific Amereican Book . Distibuted by W.N. Freeman and Company.

33-Nuntrakune, T., & Park, J., (2011): Scaffolding techniques: a teacher training for cooperative learning in Thailand primary education. In International Conference on Learning and Teaching, 5-8 July 2011, Mauritius.

34-Reiser Brian (2012): Scaffolding Complex Learning: The Mechanisms of Structuring and Problematizing Student Work, Educational and Social Journal Northwestern University .

35-Rushall., B., (2005): Imagery Training in Sports. Web site: http://www. rohan.sdsu.edu/dept/coachsci/vol 26/rushall 3.htm.

36-Shih, K., Chen, H., Chang, C., & Kao, T. (2010): The Development and Implementation of Scaffolding-Based Self-Regulated Learning System for e/m-Learning. Educational Technology & Society, 13 (1),p., 80–93.

37-Wang, X., (2012): Teacher-Student Relationship and Quality Education in College and University English Teaching , Higher Education of Social Science, 3, (2).

ثالثاً: مواقع شبكة المعلومات الدولية (الإنترنت):

38- http://www.topendsports.com/testing/equipment-vertec.htm

39-http://www. brianmac.co .uk/handeye.htm